تكاد السمٰوٰت يتفطرن من فوقهن والملٰئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرءانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظلمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السمٰوٰت والارض جعل لكم من انفسكم ازوجا ومن الانعام ازوجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السمٰوٰت والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت في روضات الجنت لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات ويعلم ما تفعلون ومن اياته ان يرسل الرياح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجدلون في اياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظلمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسن كفور لله ملك السمٰوٰت والارض يخلق ما يشا يهب لمن يشا اناثا ويهب لمن يشا الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشا عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من نشا من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السمٰوٰت وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف

حم ۝ والكتب المبين انا جعلنه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق السمٰوٰت والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسن لكفور ام اتخذ مما يخلق بنات واصفكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم ويسئلون وقالوا لو شا الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتينهم كتبا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثرهم مقتدون قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه ابانكم قالوا انا بما ارسلتم به كفرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عقبة المكذبين ۝ واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كفرون وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكؤن وزخرفا وان كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدنهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بايتنا الى فرعون وملايه فقال انا رسول رب العلمين فلما جاءهم بايتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك انا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني اسرءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطن انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازوجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئنكم بالحق ولكن اكثركم للحق كرهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجوىهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين سبحن رب السمٰوٰت والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السمٰوٰت والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يرب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون

سورة الدخان

مكية في الاقاويل كلها وهي ست وخمسون اية حجازي شامي بصري وتسع كوفي

حم ۝ والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السمٰوٰت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله انى لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطن مبين وانى عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك واورثنها قوما اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرءيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين وءاتينهم من الايت ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صدقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السمٰوٰت والارض وما بينهما لعبين ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)